الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٣ | الموافق ١ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٨٨ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 15, 2023 | No. 4088 | 17th year

٦ لجنة سيدات أعمال غرفة تجارة دمشق تنظم لقاء حول زيارة الصين

٧ التجارة الداخلية: لم يتم تسليمنا إلا ٦ إجازات استيراد فقط من أصل /٧١/ صادرة هذا العام

١٠ «الرقابة المالية» تكتشف فساداً في بلدية جديدة الفضل بأكثر من ١,٥ مليار ليرة

١١ محافظ ريف دمشق لـ«الوطن»: إحالة رؤساء بلديات إلى القضاء.. وشخصية مجالس محلية «ضعيفة»

العدو مستمر بارتكاب المجازر وتحرك دولي وإقليمي متواصل لوقف الإبادة الجماعية

«طوفان الأقصى» يدخل أسبوعه الثاني والمقاومة تواصل قصف المستوطنات

الوطن

دخل «طوفان الأقصى» أسبوعه الثاني على وقع ثبات مقاومته وارتكاب العدو المزيد من المجازر مستهدفاً أطفال ونساء وشيوخ غزة، وبات عداد الشهداء يرتفع لحظة بلحظة وسط مذابح وحصار لم يشهد له التاريخ بتغطية غربية وأميركية تحديداً.

المقاومة الفلسطينية من جهتها واصلت إعلان ثباتها بالوقوف ضد جبروت الاحتلال وقصفت المستوطنات الإسرائيلية وأطلقت رشقات صاروخية باتجاه تل أبيب، ودوّت صفارات الإنذار في السّهل الداخلي، الذي يضمّ اللد والرملة، في اليوم الثامن للملحمة.

وأفادت وسائل إعلام العدو بمقتل مستوطن وإصابة ١٢ آخرين من جراء القصف الصاروخي من غزة، خلال يوم أمس.

وقصفت «سرايا القدس» مدينة عسقلان المحتلة ومستوطنتي «سديروت» و«زيكيم» برشقة صاروخية، وأعلنت أيضاً أنها استهدفت الحشود الإسرائيلية في «كيبوتس نيريم» وقرب كيسوفيم برشقات صاروخية.

العدو الصهيوني واصل حرب الإبادة الجماعية للمدنيين في القطاع وتدمير المنطقة، وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن استشهاد ٢٢١٥ فلسطينياً، منهم ٧٢٤ طفلاً و٤٥٨ سيدة، وإصابة ٨٧١٤ آخرين منهم ٢٤٥٠ طفلاً و١٥٣٦ سيدة، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع السبت ما قبل الماضي.

ولفتت الوزارة إلى أن قوات الاحتلال قتلت ٣٢٤ مواطناً منهم ١٢٦ طفلاً و٨٨ سيدة، وأصابت ١٠١٨ آخرين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، مؤكدة أن ٦٦ بالمئة من ضحايا العدوان الإسرائيلي من الأطفال والنساء، في حين قال نقيب المرضين الأسبق خليل الدقران: إنه جرى استقبال أكثر من ٤٠٠ شهيد في الساعات الأخيرة، وجلّ المصابين والشهداء هم من الأطفال والنساء والمسنّين، مشدداً على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي لوقف هذه الدماء.

ولم يكتف الاحتلال بالمطالبة بإخلاء المستشفيات بعد المطالبة بإخلاء مَناطق شمال القطاع، بل قام أيضاً باستهداف مستشفى الدّرة للأطفال شرق القطاع بقنابل الفوسفور الأبيض، ما دفع طواقمه إلى الإخلاء حفاظاً على صحة المرضى.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع بحاجة ماسة لكل كادر صحي ولكل سرير ولكل حبة دواء، ولكل غرفة عمليات ولكل خدمة صحية في هذا الوقت الحرج.

وكان الاحتلال أبلغ الأمم المتحدة بضرورة انتقال ١,١ مليون فلسطيني في غزة إلى جنوب القطاع خلال الـ ٢٤ ساعة، في وقت يعمل فيه الاحتلال على توسيع دائرة النار وقوتها، مستخدماً في عدوانه صواريخ ارتجاجية عنيفة وقنابل فوسفورية محرمة دولياً.

يأتي ذلك في وقت تتكدس فيه شاحنات المساعدات الانسانية عند معبر رفح وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن «كل ساعة تبقى فيها هذه الإمدادات على الجانب المصري من الحدود، يموت مزيد من الفتيات والفتيان والنساء والرجال، خصوصاً الفئات الأكثر تعرضاً للمخاطر»، ورفضت مصر السماح بدخول الذين يحملون الجنسية الأميركية إلى معبر رفح، إلا في إطار اتفاق أشمل، يخفف من وطأة المعاناة الإنسانية.

التطورات الميدانية تزامنت مع تكثيف التحركات والمواقف الدولية، وبعد الدعوات التي وجهتها إيران لعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي، دعت السعودية رئيس القمة الإسلامية في دورتها الحالية ورئيس اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التعاون الإسلامي» إلى عقد اجتماع استثنائي عاجل للجنة التنفيذية على مستوى الوزراء، لتدارس التصعيد العسكري في غزة ومحيطها وتفاقم الأوضاع بما يهدّد المدنيين وأمن المنطقة واستقرارها.

من جهته أعلن الاتحاد الأوروبي عن عقد اجتماع طارئ له الأسبوع المقبل لبحث موقفه من الأوضاع في غزة واتخاذ موقف موحد، كما دعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، المجتمع الدولي للتدخل «بقوة وبسرعة لوقف العدوان على غزة والعمل على إيجاد حل سياسي للأزمة لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في إقامة دولته على أراضي عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية لتحقيق السلام والاستقرار المنشود في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وفي واشنطن قال الناطق باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر: إن بلينكن الذي زار السعودية، أجرى اتصالاً هاتفياً «مثمراً» بوزير الخارجية الصيني استغرق ساعة.

وفي اتصال هاتفي منفصل أبلغ وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، نظيره الصيني أن على الصين استخدام موقعها كعضو دائم في مجلس الأمن «من أجل العمل على وقف فوري للعمليات العسكرية ورفع الحصار عن غزة»، وفقَ ما أفادت به الخارجية السعودية.

كما بحث رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان وبلينكن الذي حطَّ في أبو ظبي مساء أمس الأولوية القصوى لضمان توفير الحماية الكاملة للمدنيين والحفاظ على أرواحهم وضرورة فتح ممرات إنسانية عاجلة لإيصال المساعدات الطبية والإغاثية إلى قطاع غزة إلى جانب الوقف الفوري لجميع أشكال التصعيد.

دعوات لفتح معبر رفح والسماح بدخول المساعدات الإنسانية

دمشق: نرفض سياسات الترانسفير الصهيونية الاستعمارية ونطالب بمنع إسرائيل من ارتكابها

الوطن

أكدت سورية موقفها الرافض لسياسات الترانسفير الصهيونية الاستعمارية بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان نشرته على موقعها الرسمي أمس: «ظهرت أخيراً النيات الإسرائيلية على حقيقتها، فإسرائيل اعتمدت سياسة التطهير العرقي للفلسطينيين وطردهم من أرضهم وإحلال المستوطنين الصهاينة على أرض فلسطين بدلاً من أهلها الأصليين نهجاً ثابتاً لها، وقتلت خلال الأيام القليلة الماضية ما يزيد على ٢٠٠٠ من أطفال فلسطين ونسائها في قطاع غزة، والآن فضحت نياتها بمطالبتها المكشوفة هي وداعموها بأن يرحل أهل غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون إلى سيناء خارج فلسطين».

وأكدت الخارجية أن القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان لا تبرر هذه الممارسات الصهيونية، وخاصة أن المطلوب عالمياً أن يمارس الشعب الفلسطيني حقه في العودة إلى أرضه، مبينة أن الاحتلال اتبع خلال الأسبوع الماضي سياسة الأرض المحروقة بحق أطفال فلسطين ونسائها في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية، فدمر منازلهم وقطع عنهم الغذاء والدواء والكهرباء والمساعدات الإنسانية، كما دمر نحو ٢٠ مشفى في القطاع، وترك الجرحى يموتون، وكل ذلك بهدف إجبار الفلسطينيين على الخروج من فلسطين إلى سيناء لتتكرر مأساة عام ١٩٤٨، حيث لم يعد أي فلسطيني إلى أرضه.

وجددت الخارجية موقف سورية الرافض لسياسات «الترانسفير» الصهيونية الاستعمارية ومطالبتها بشكل خاص الولايات المتحدة الأميركية والغرب الجماعي بألا يكونا جزءاً من هذه الجريمة ومنع إسرائيل من ارتكابها لأنها تتناقض مع كل المبادئ الإنسانية، مؤكدة أن هذه الدول ستتحمل مسؤولية جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها طيران الاحتلال ودباباته ضد الفلسطينيين الأبرياء.

الحربي الروسي يكثف ويوسع دائرة استهدافه بإدلب

الجيش يلحق خسائر فادحة بإرهابيي «خفض التصعيد»

حلب - خالد زنكلو

حماة - محمد أحمد خبازي

بينما كبدت ضربات الجيش العربي السوري إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» بإدلب وجوارها، خسائر فادحة، وسع سلاح الجو الروسي دائرة استهدافه لمواقع إرهابيي المنطقة.

مصدر ميداني في «خفض التصعيد»، أكد أن دماء شهداء وجرحى الكلية الحربية لن تذهب سدى وأن إرهابيي «القاعدة» لابد أن ينالوا عقابهم الذي يستحقونه، وبيّن أن ضربات وحدات الجيش السوري ألحقت خسائر عسكرية وبشرية كبيرة في صفوفهم، لكنهم يتكتمون عن تلك الخسائر ويدّعون زوراً أنهم وجهوا ضربات للجيش السوري لم يتمكنوا من إثبات ماهيتها، هرباً من الهزيمة النكراء التي منوا بها.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن وحدات الجيش السوري تمكنت خلال اليومين الماضيين من تدمير ٥ نقاط عسكرية لإرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، وتدمير دبابة ومجنزرتين وسيارات دفع رباعي، بالإضافة إلى قتل وجرح عدد كبير من الإرهابيين خلال استهداف مقراتهم في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

مصادر محلية في إدلب، أوضحت لـ«الوطن» أن المقاتلات الروسية شنت أعنف الهجمات وأكثرها عدداً على معاقل إرهابيي «خفض التصعيد» صباح أمس وفي الليلة التي سبقته، منذ تفجيرات الإرهابيين بطائرة مسيرة في الكلية الحربية، ما يدل على عزم القوات الروسية تدمير البنية التحتية التسليحية للإرهابيين وتوجيه رسائل إلى مشغلهم التركي بضرورة تنفيذ الاتفاقيات الثنائية الروسية التركية، وفي مقدمتها «اتفاق موسكو» الموقع مطلع آذار ٢٠٢٠، والذي يقضي بوضع طريق عام حلب-اللاذقية، أو ما يعرف بطريق «M4»، في الخدمة.

ولفتت المصادر لـ«الوطن» أن الحربي الروسي دمر بالكامل أمس بغارتين جويتين أهم معقل لإرهابيي «النصرة» في معمل الغزل شرق المدينة الصناعية الواقعة إلى الشرق من مدينة إدلب على الطريق المؤدي إلى بلدة سرمين، وقُدرت خسائر الإرهابيين بأكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً، ونفت أن يكون المقر خالياً من الإرهابيين بدليل توجه سيارات الإسعاف مباشرة إلى المكان المستهدف لنقل القتلى والجرحى.

وأوضحت أن قصف المقاتلات الروسية استهدف محيط بلدة العصعوص بريف حلب الغربي وبلدة السنديان بسهل الغاب شمال غرب حماة، حيث يتمركز إرهابيو «الحزب التركستاني»، إلى جانب جبل الأربعين المطل على مدينة أريحا، والذي يحوي مقرات لـ«أنصار التوحيد» و«النصرة» وكذلك فصائل تابعة لإدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مثل «أحرار الشام» و«صقور الشام».

كما نالت الصواريخ شديدة الانفجار لسلاح الجو الروسي أول أمس من إرهابيي «الفتح المبين» في محيط بلدات جوزف ومشون واحسم والبارة وبليون وكنصفرة في جبل الزاوية جنوب إدلب، في غارات هي الأشد وطأة على الإرهابيين في الآونة الأخيرة، الأمر الذي دفعهم لطلب النجدة من ضباط الارتباط في القواعد العسكرية ونقاط المراقبة العسكرية التركية في المنطقة.

الجيش العربي السوري كبد إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» بإدلب خسائر فادحة (عن الانترنت)

موسكو حَمَّلَتْ واشنطن مسؤولية إيصال الأوضاع الأمنية في الشرق الأوسط إلى نقطة اللاعودة

بكين: ظلم تاريخي يعانيه الفلسطينيون لم يتم تداركه ونقف إلى جانب القانون الدولي

وكالات

على حين حَمَّلَتْ موسكو الولايات المتحدة مسؤولية إيصال الوضع الأمني في الشرق الأوسط إلى نقطة اللاعودة، أكدت الصين أن القضية الفلسطينية ظلت لبّاً لقضية الشرق الأوسط، وجرحاً نازفاً لا يزال مفتوحاً والسبب يكمن في انعدام تحقيق تطلع إقامة دولة فلسطين المستقلة لمدة طويلة، وانعدام تصحيح الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقده عقب انعقاد الجولة الـ١٢ من الحوار الاستراتيجي رفيع المستوى بين الصين والاتحاد الأوروبي مع جوزيب بوريل الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي: «إن الوضع الحالي في فلسطين خطير للغاية، وأسفرت هذه الجولة من الصراع عن عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، وتفاقمت الأوضاع الإنسانية بشكل حاد، والجانب الصيني يدين استهداف المدنيين، ويرفض التصرفات التي تخالف القانون الدولي أيّاً كانت».

وأكد وانغ أنه وأمام هذا الوضع الخطير، يرى الجانب الصيني أن الأولوية الأولى هي: لوقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن، تفادياً لتوسيع رقعة الحرب بلا حدود، وتجنباً لمزيد من تدهور الوضع وبغية الالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وبذل قصارى الجهد لضمان سلامة المدنيين، وفتح ممر الإغاثة الإنسانية في أقرب وقت ممكن تفادياً لوقوع كوارث إنسانية خطيرة؛ كما أنه يجب على جميع الدول المعنية التحلي بالهدوء وضبط النفس، والتمسك بالموضوعية والعدالة، والدفع بتخفيف التوتر، تجنباً لصدمة أكبر للأمن الإقليمي والدولي، وأضاف: «يجب على الأمم المتحدة لعب دور مطلوب في حل القضية الفلسطينية، وينبغي لمجلس الأمن الدولي تحمل المسؤولية المهمة في هذا الصدد، والدفع بالتوصل إلى توافقات دولية واتخاذ إجراءات ملموسة في أسرع وقت ممكن».

وكشف وانغ أن الجانب الصيني بصدد التواصل مع الأطراف المعنية، وسيشارك بنشاط في المناقشة العاجلة في مجلس الأمن الدولي وهو يدعم النداء العاجل الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن حماية المدنيين، كما ستقدم المساعدات الإنسانية العاجلة إلى قطاع غزة والسلطة الوطنية الفلسطينية عبر القنوات الأممية.

وأشار وانغ إلى أن القضية الفلسطينية ظلت لبّاً لقضية الشرق الأوسط، وجرحاً نازفاً لا يزال مفتوحاً في عالم اليوم، معتبراً أن السبب هو في انعدام تحقيق تطلع إقامة دولة فلسطين المستقلة لمدة طويلة، وانعدام تصحيح الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني.

على صعيد موازٍ، اعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن أميركا هي التي أوصلت الوضع الأمني في الشرق الأوسط إلى نقطة اللاعودة.

وكتبت زاخاروفا عبر قناتها على «تلغرام»، تعليقاً على بيان الخارجية الأميركية: «ضامن الأمن في المنطقة أوصل الأمن إلى نقطة اللاعودة، ومرة أخرى، لن يحاسب أحد في واشنطن على فظائعهم واستفزازاتهم».

وزير الخارجية الصيني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية (عن الانترنت)

بعد دخول مطار حلب في الخدمة.. الجهود مستمرة لإصلاح أضرار مطار دمشق

محمد راكان مصطفى

أكدت مصادر في المؤسسة العامة للطيران المدني استمرار الجهود وزج طاقات الشركات الإنشائية والفنية والطيران المدني لإنجاز إصلاح أضرار مطار دمشق ووضعه في الخدمة في أقرب وقت، في حال ساعدت الظروف المناخية لكون الأعمال إنشائية في بنية المدرجات التي سبق أن تعرضت لاعتداءات.

وخرج مطارا دمشق وحلب الدوليين عن الخدمة على إثر العدوان الإسرائيلي يوم الخميس الماضي عليهما. وأعلنت وزارة النقل عودة مطار حلب الدولي للخدمة بدءاً من صباح أمس السبت، بعد أن تم إصلاح أضرار عدوان الكيان الإسرائيلي.

وكشفت المصادر في تصريح لـ«الوطن» أن ٥ طائرات بقيت في ساحات مطار دمشق الدولي كانت تنفذ رحلات إلا أن تضرر المطار منعها من المبرمجة، مع التأكيد أنه لا يوجد أي أضرار بشرية أو حتى مادية بالطائرات الموجودة. وأكدت المصادر أن الأضرار تركزت في المدرجات وبعض التجهيزات الملاحية والإنارة للمهابط، مع التنويه بتواصل العمل ليلاً نهاراً لإعادة المطار للخدمة.

وتفقد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس صباح أمس الأعمال التي تقوم بها كوادر وزارة النقل والشركات والمؤسسات الإنشائية والفنية والدارسة وطواقم الطيران المدني أعمال إصلاح الأضرار.

سورية وعمان تبحثان تطوير وتعزيز التعاون في مجال الطاقة

بحث وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور مع وكيل وزارة الطاقة والمعادن العماني محسن الحضرمي تعزيز وتطوير التعاون وتبادل الخبرات والاختصاصيين في مشاريع الطاقة بين البلدين.

وكالة «سانا» ذكرت أمس أن المباحثات السورية-العمانية جاءت خلال لقاء قدور، بالحضرمي على هامش أعمال منتدى «أسبوع الطاقة» في يومه الثالث بالعاصمة الروسية موسكو.

حضر اللقاء سفير سورية في موسكو الدكتور بشار الجعفري.

واختتم في العاصمة الروسية موسكو، أول من أمس فعاليات وأنشطة المنتدى الدولي السادس «أسبوع الطاقة الروسي» بمشاركة واسعة من الخبراء والمسؤولين، حيث انطلقت أعماله الأربعاء الماضي في قاعة المعارض المركزية «مانيج».

وغطى البرنامج مجموعة واسعة من القضايا، وبشكل تقليدي يطال القضايا الرئيسية لقطاع الطاقة العالمية: التحديات التي تواجه أسواق النفط، ومشاكل انتقال الطاقة وحماية المناخ، والتحول الرقمي لصناعة الطاقة، وتدريب الكوادر.

ووفقاً لمؤسسة «روس كونغرس»، الجهة المنظمة للمنتدى، فإن أكثر من ٢٥٠٠ مشارك من أكثر من ٥٠ دولة شاركوا في الحدث.

وكالات

وزير النفط والثروة المعدنية خلال اجتماعه مع وكيل وزارة الطاقة والمعادن العماني في موسكو (عن الانترنت)